

مشروع "تنمية الفرص الاقتصادية" في جزين: زيادة الانتاج وعدد المستفيدين

أبصر مشروع "تنمية الفرص الاقتصادية لمتضرري الالغام وضحايا الحرب في قضاء جزين" النور، عام 2001، بتمويل من "الوكالة الاميركية للتنمية الدولية USAID"، وبالتعاون مع صندوق ليهي لضحايا الحرب حيث تولى الصندوق الدولي للتأهيل تنفيذ العمل والاشراف عليه في مختلف مراحلها بواسطة فريق متخصص عمل بجهد لجعله واقعا مميزا رغم كل التشكيك في امكان نجاح مراحلها الاولى. نجاحات عدة تحققت بعد ستة أعوام على اطلاق المشروع، أبرزها تأسيس الجمعية التعاونية الانمائية في قضاء جزين والتي تضم حاليا 194 منتسبا، اضافة الى تنفيذ مشاريع زراعية صغيرة ترمي الى زيادة مداخيل المستفيدين من المشروع والذين بلغ عددهم حتى أواخر آذار الماضي نحو 1400، يفيدون من أربعة مشاريع انتاجية، تشمل تربية الدجاج لانتاج البيض البلدي، وتربية النحل لانتاج العسل الطبيعي ومشتقاته، فضلا عن زراعة الاعشاب الطبية لانتاج عقاقير طبيعية، وأخيرا تربية الدجاج لانتاج الفروج البلدي.

ترامت هذه المشاريع الانتاجية التي نفذت خلال ثلاث مراحل متلاحقة في الاعوام الماضية مع نشاطات اجتماعية وثقافية وتدريبية نفذتها التعاونية بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل. ويشهد المشروع راهنا تطورا لافتا عبر مرحلة رابعة تتضمن مشاريع جديدة حيوية ترمي الى توسعة العمل وزيادة قدرة المستفيدين على الانتاج. وفي هذا السياق، قال مدير المشروع جيلبر عون عن المرحلة الرابعة التي أطلقت في الاول من أيلول الفائت والممتدة حتى 31 آب 2008 وتتضمن تشييد مبنى خاص بالتعاونية: "ان المبنى الحالي مستأجر وتترتب عليه تكلفة عالية قد تهدد استمرارية التعاونية في المستقبل بعد انسحاب الجهات المانحة من المشروع. لذا، ومن أجل تحقيق الاستقلالية التامة للتعاونية، وكى تتمتع بالاكتماء الذاتي الاقتصادي كان لا بد من تأمين مبنى خاص سيبدأ تشييده في القريب العاجل على أرض مساحتها 1500 متر، على ان يضم المركز التعاوني الجديد المكاتب والمستودعات والمصانع والمختبر وغيرها من الاقسام المرتبطة بالعمل، اضافة الى صالة عرض لمنتجات التعاونية." ويتخلل المرحلة الرابعة وفق عون "توسعة المشاريع الانتاجية الى مشروع خامس هو تربية الماعز لانتاج الحليب ومشتقاته من ألبان وأجبان، مما يفتح المجال أمام زيادة عدد المستفيدين من مشاريع التعاونية حيث ستقدم 30 منحة في هذا المجال الى مستفيدين جدد على أن تشمل كامل الدعم من تأمين رؤوس الماعز المستوردة من أوروبا، الى المراقبة والمتابعة التقنية، وتنظيم دورات تدريبية حول التربية فضلا عن تصنيع الانتاج وتسويقه وتصريفه، ويتزامن ذلك مع انشاء خلاط علف خاص من الحبوب الطبيعية لضمان الجودة وسلامة المستهلك."

جزين - "النهار"